سيمولوجيا الوجوه واثرها التعبيري في تشكيل العمل الفني

Semiotics of Faces and Their Expressive Impact in Forming the Artwork

إعداد

رضوي إبراهيم زكريا

استاذ النسيج المساعد

كلية التربية النوعية–جامعة طنطا

اماني ابراهيم فرغل

استاذ الرسم و التصوير المساعد

كلية التربية النوعية–جامعة المنوفية

مقدمة البحث:

" تعرف السيمولوجيا علي انها العلم الذي يدرس طريقة استخدام الإشارات والدلالات أو الرموز، سواء أكانت طبيعية أم صناعية، مما يعني أن العلامات إما أن يضعها الانسان اصطلاحا عن طريق اختراعها واصطناعها و الاتفاق مع أخيه الانسان على دلالاتها ومقاصدها مثل: اللغة الانسانية ولغة إشارات المرور، أو ان الطبيعة هي التي أفرزتها بشكل عفوي وفطري لا دخل للإنسان في ذلك كأصوات الحيوانات وأصوات عناصر الطبيعة والمحاكاة الدالة على التوجع والتعجب و الالم والصراخ" (أمين ٢٠٢١، ٥١).

و تعد سيمولوجيا الوجوه أو علم اشارات الوجه فرعا مهما من فروع السيميولوجيا التي تدرس العلامات والرموز في الحياة الاجتماعية والثقافية. ان هذا العلم يركز على كيفية تفسير وإدراك الوجوه البشرية كوسيلة لنقل مجموعة متنوعة من المعاني والمشاعر. حيث تلعب الوجوه دورا حاسما في التواصل الإنساني، فتعبر عن العواطف، الأفكار، والهويات الثقافية بطرق تتجاوز الكلمات، و تهتم بكيفية فهم وتفسير تعابير الوجه المختلفة وما تحمله من معان ودلالات في سياقات اجتماعية وثقافية متنوعة. فتتناول سيمولوجيا الوجوه تحليل العناصر البصرية مثل العيون، الفم، الحاجبين، وتجاعيد الوجه، وكيف تساهم هذه العناصر في نقل المشاعر والأفكار.

في مجال الفن، تكتسب سيمولوجيا الوجوه بعدا تعبيريا أعمق، حيث يعتبر الوجه وسيلة قوية لإيصال الرسائل الفنية والمفاهيم الجمالية. فالوجه في العمل الفني ليس مجرد عنصر بصري، بل هو حامل لطبقات متعددة من المعاني التي يمكن للفنان من خلالها نقل مشاعر معينة، نقد اجتماعي، أو حتى رؤى فلسفية. و تساهم تعابير الوجه في خلق تفاعل بين المشاهد والعمل الفني، مما يجعل من دراسة هذه التعابير أمرا أساسيا لفهم التأثير الفني بشكل كامل.

اما في مجال الفنون النسجية، تبرز أهمية سيمولوجيا الوجوه بشكل خاص، حيث يتم استخدام الخامات و التراكيب و اساليب التشكيل النسيجية لتشكيل وجوه تعبر عن مجموعة واسعة من المعاني والرسائل.

ان فن النسيج، بصفته أحد أقدم أشكال التعبير الفني، يستخدم التراكيب والخيوط لخلق أعمال فنية تجمع بين الجمالية والرمزية. و في هذا السياق، تساهم سيمولوجيا الوجوه في إثراء العمل الفني النسجي، حيث يتم تجسيد الوجوه عبر التقنيات و التراكيب و الاساليب النسجية والخيوط بأشكالها المتنوعة، مما يتيح للفنانين نقل تعابير دقيقة ومعقدة. فالوجوه في الأعمال النسيجية ليست مجرد عناصر جمالية، بل هي محاور تعبيرية تحمل في طياتها العديد من الرسائل والدلالات. فيمكن لهذه الوجوه أن تعكس الحالات النفسية، مما يمنح العمل الفني النسجي عمقا إضافيا ويعزز من تأثيره على المتلقي و يثري العمل الفني.

في هذا البحث، سنستعرض دور الأبعاد التعبيرية لسيمولوجيا الوجوه في تشكيل العمل الفني النسجي. و سنتناول تأثير تعابير الوجه في نقل المشاعر والرسائل الفنية ضمن هذا النوع من الفنون.

من خلال هذا البحث، نسعي إلى تقديم فهم أعمق لكيفية استخدام الوجوه كرموز تعبيرية في الفنون النسجية، وكيف يمكن لهذه الرموز أن تساهم في إثراء تجربة المتلقي وتفسيره للعمل الفني. كما سنسعى أيضا إلى إلقاء الضوء على الدور الفريد الذي يلعبه النسيج والخيوط في تجسيد تعابير الوجه، مما يبرز التنوع والإبداع في هذا المجال الفني العريق.

مشكلة البحثResearch Problem :

تعد سيمولوجيا الوجوه أداة فعالة في التعبير الفني، حيث تحمل الوجوه معاني ودلالات عميقة تعكس المشاعر والأفكار والهويات الثقافية. في سياق العمل الفني، تبرز أهمية دراسة مدى تأثير سيمولوجيا الوجوه على تعزيز الجانب التعبيري لهذه الأعمال الفنية بشكل يثري العمل الفني و يعمق تفاعل الجمهور معه.

و تتمثل التحديات في تحديد الطرق والوسائل التي يمكن للوجه الانساني من خلالها أن ينقل الرسائل والمشاعر بفعالية، بالإضافة إلى معرفة الأساليب التي يستخدمها الفنانون لتجسيد

هذه الوجوه بطرق تعبيرية مؤثرة و امكانيه تنفيذ مشغولات نسجية يتضح فيها الاثر التعبيري لسيميولوجيا الوجوه.

و تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي:

الي اي مدي يمكن لسيمولوجيا الوجوه ان تثري الجانب التعبيري في العمل الفني ؟

هدف البحثResearch Objective : يهدف البحث الحالي إلي:

١. اثراء المشغولة الفنية تعبيريا عن طريق سيمولوجيا الوجوه.

فرض البحثResearch Hypothesis : يفترض البحث أنه:

١. يوجد فروق ذات دلاله إحصائية للجانب التعبيري لسيمولوجيا الوجوه تسهم في اثراء المشغولة النسجيه.

أهمية البحثResearch Significance : ترجع أهميه البحث إلي:

١. يؤكد البحث علي التكامل بين مجالات الفنون المختلفة و خاصه مجالي التصوير و النسيج و الإفادة من ذلك في تحقيق قيم جمالية للعمل الفني.
٢. يساهم البحث في اعداد طلاب التربية الفنية ليصبحوا ذوي شخصيه مبتكره قادره علي التفكير الابداعي.
٣. ايجاد مداخل جديده لتدريس مادتي التصوير والنسيج.
٤. يساعد البحث في توضيح الدور الذي تلعبه سيمولوجيا الوجوه في إيصال الرسائل والمشاعر في الأعمال الفنية، مما يساهم في تطوير تقنيات وأساليب جديدة للفنانين لزيادة التأثير التعبيري لأعمالهم.

حدود البحثResearch Limitations : يقتصر البحث الحالي علي:

الحدود الموضوعيهSubjective Limitations :

أ- سيمولوجيا الوجوه

ب- القيم التعبيرية في العمل الفني.

ج- دور مقومات التشكيل النسجي في ابراز القيم التعبيرية في المشغولة النسجيه.

حدود التجربةExperiment Boundaries :

د- تعتمد التجربة في مجال التصوير علي دراسة سيمولوجيا الوجه الانساني و اثارها التعبيري في اثراء الاعمال الفنية باستخدام الوان الفبروكاسل المائية و اقلام الرصاص بدرجاتها.

هـ- تعتمد التجربة تنفيذيا في مجال النسيج علي اسلوب التابستري، اسلوب العقد الوبرية، العراوي، اسلوب السداء الطائر و بعض التقنيات المساعدة مثل الكروشيه.

و- تقتصر وسيله التنفيذ علي نول البرواز و نول القماش.

ز- تقتصر الخامات علي الخامات النسجية التقليدية و بعض وسائط التشكيل مثل البانر المطبوع.

الحدود الزمنيةTemporal Limitations :

تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الحدود المكانيةSpatial Boundaries :

تم تطبيق التجربة بقاعه النسيج بكليه التربية النوعية- قسم التربية الفنية-جامعه طنطا.

الحدود البشريةHuman Boundaries تقتصر الدراسة علي عينه من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية، كليه التربية النوعية-جامعه: طنطا و عددهم ٢٠ طالب و طالبة موزعين علي مجموعتين ضابطه(١٠ طلاب) و تجريبية(١٠ طلاب).

منهج البحثResearch Methodology :

أستخدم البحث كلا من **المنهج الوصفي** في إطاره النظري و الذي يشتمل علي:

- سيمولوجيا الوجوه.

- القيم التعبيرية في العمل الفني.
- دور مقومات التشكيل النسجي في ابراز القيم التعبيرية في المشغولة النسجيه.

و استخدم **المنهج التجريبي** في تطبيق البحث علي طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية، كليه التربية النوعية– جامعة طنطا من خلال مجموعه من اللقاءات التدريسية و عددها ٨.

مصطلحات البحثResearch Terminology :

- **سيمولوجيا Semiotics**.

تعني علم الدلالة، و ورد لغة في باب (دلل)، ان الدليل هو ما يستدل به و هو الدال ايضا، و دل علي الطريق(دله) او دله، و الدلالة تعني ان يلزم من العلم بالشيء علم بشيء اخر، فيكون الاول هو الدال و الثاني هو المدلول، فاذا كان الدال لفظا كانت دلالته لفظيه، و ان كان غير ذلك كانت دلالته غير لفظيه، و كل واحد من اللفظية و غير اللفظية تنقسم الي عقليه، و طبيعية و وضعية (سالم ٢٠٢٢، ١٥٣).

و تعرف علي انها علما للأنظمة اللغوية وغير اللغوية و تنقسم الي قسمان : سيمولوجيا تهدف إلى الإبلاغ والتواصل من خلال ربط الدليل بالمدلول والوظيفة القصدية. و القسم الاخر سيمولوجيا الدلالة فتربط الدليل بالمدلول أو المعنى. وبعبارة أخرى إن سيمولوجيا الدلالة ثنائية العناصر ترتكز العلامة على دليل ومدلول أو دلالة، بينما سيمولوجيا التواصل ثلاثية العناصر تتبني العلامة على دليل ومدلول ووظيفة قصدية (https://rb.gy/xmwq61 .(28/05/2024

و يقصد بها اجرائيا في هذا البحث دراسة العلامات والإشارات المرتبطة بالوجه البشري وكيفية تفسيرها. كما يهتم البحث بتحليل كيفية نقل الوجوه للمشاعر، والمعلومات و الانفعالات حيث ان دلالات ملامح الوجه تحدد شخصية الفرد و يتم ذلك من خلال حركات الشفاه او ضم الجبهة، حركه العينين، و خطوط و تعبيرات الوجه، و شكل حركات الانف.

-**القيم التعبيريةExpressive Values**. القيم التعبيرية في الفنون التشكيلية تشير إلى الخصائص أو الجوانب التي تمكن العمل الفني من التعبير عن المشاعر أو الأفكار بشكل فعال، مما يؤثر على المشاهدين بطريقة عاطفية أو حسية. هذه القيم تتضمن استخدام الفنان لعناصر التصميم مثل اللون، الخط، الشكل، التكوين، والملمس لتحقيق تأثير جمالي أو عاطفي معين.

وفقا لما ورد في كتاب "فن القرن العشرين: تاريخ الفن الحديث" لأرنولد هاوزر، فان القيم التعبيرية تتعلق بكيفية توظيف العناصر الفنية لإيصال الرسائل العاطفية أو الفكرية، وتعد جزءا جوهريا من تجربة العمل الفني وفهمه (Langer 1953، ٤٩).

اولا: الإطار النظري

التكامل بين مجالي التصوير و النسيج:

مع بداية القرن العشرين، و ظهور الاتجاهات الفنية الحديثة، تبلور مفهوم التكامل بين مجالات الفنون حيث اتيح للفنانين الفرصة للتعلم و الاستلهام من اعمال بعضهم البعض، حيث تلتقي مجالات فروع الفن و تتحدد في سلسلة متصلة من عناصر و مبادئ يتحقق من خلالها التوافق و التناغم للتغلب علي القيود الداخلية الخاصة بكل مجال علي حدي، و ترك العنان للفنان للحرية و الابداع، فأصبح التكامل بين مجالات الفنون هدف مشترك للتطلع الي الشكل الجمالي و التعبير عن المحتوي الروحي المجرد من خلال الشكل المتناغم و استخدام المبادئ المتماثلة لتحقيق الهدف المشترك بينهما.

ان التكامل بين الفنون المختلفة و خاصه مجالي التصوير و النسيج هو انعكاس للاتجاهات الفكرية الحديثة لتصبح واقعا حيا يتيح للفنانين خلق أعمال تعبر بعمق عن مشاعر وأفكار معقدة وعن معاني ودلالات أعمق من خلال التفاعل بين العناصر البصرية و الملمسية. هذا التكامل يعزز من التأثير البصري والوجداني للمشغولات النسجية من خلال الجمع بين الفكر التصويري والتعقيدات النسجية.

ان استخدام مجال التصوير كوسيله للتعبير عن الفكرة المراد تنفيذها في المشغولة النسجيه يثريها، حيث يمكن الدمج بين الخامات المختلفة بتقنياتها واسلوبها المتنوع المستخدمة في مجال التصوير مع تقنيات النسيج المتعددة، ومن ثم انتاج اعمال تجمع بين الجماليات والتعبيرات الفنية. هذا الدمج يتيح للفنانين خلق أعمال فنية مبتكرة وغنية بالتفاصيل بهدف الوصول الي اعمال فنيه تحمل حلول ابداعيه وابتكاريه ذات رؤي جديدة في شكل العمل الفني. فكسرت الحواجز بين المجالين ولقد اصبح الدمج والتكامل بين هذين المجالين مجالا خصبا اتجه اليه الفنانين لتحقيق العديد من القيم الفنية التي تساعد علي نمو التفكير والاداء الابداعي والطلاقة التشكيلية لاستحداث صياغات جديدة وحلول تشكيليه مختلفة. ومن هذا المنطلق ظهرت فكره هذا البحث لا نتاج اعمال تساير التطور الحادث في الفن والخروج برؤية تشكيليه تكامليه من خلال تحقيق صياغات جديدة تثري مجالي التصوير والنسيج في هيئه اعمال فنيه تحقق التناغم اللوني في العمل الفني سواء في الوان الخيوط المستخدمة في النسيج او اساليب وتقنيات الالوان المستخدمة في التصوير.

مفهوم السيمولوجيا ودورها في الفنون التشكيلية:

السيمولوجيا هي العلم الذي يدرس الأنظمة العلامية أو الرمزية التي تستخدم للتواصل. يشمل هذا العلم مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك اللغة، الرموز، الإشارات، العلامات المرئية، وغيرها من أشكال التعبير. وقد تم تطوير العديد من المفاهيم الأساسية للسيمولوجيا من قبل علماء مثل فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure وشارل ساندرس بيرس Charles Sanders Pierce. ركز سوسير على البنية الثنائية للعلامة (الدال والمدلول)، بينما قدم بيرس تصنيفا للعلامات يشمل الأيقونات، والمؤشرات، والرموز.

من خلال السيمولوجيا، يمكن تحليل الأعمال الفنية من حيث العلامات والرموز التي تحتويها وكيفية تفاعل هذه العناصر مع الجمهور. حيث يمكن للفنانين استخدام الرموز لإيصال رسائل معينة أو لإثارة مشاعر محددة لدى المشاهدين. كما تساعد السيمولوجيا في تفسير الرموز المستخدمة في الفن التشكيلي. على سبيل المثال، يمكن أن تكون الألوان والأشكال والتكوينات رموزا تحمل معاني ثقافية أو اجتماعية أو نفسية. هذا بالإضافة الي ان السيمولوجيا

تعزز الفهم الأعمق للسياق الثقافي الذي نشأت فيه الأعمال الفنية. حيث ان فهم الرموز في إطارها الثقافي يمكن أن يساعد في الكشف عن معان خفية أو متناقضة. أيضا يمكن للفنانين استخدام مفاهيم السيمولوجيا بشكل واعي لتعزيز الابتكار والإبداع في أعمالهم. من خلال إدراك كيفية تفسير الجمهور للرموز والعلامات، ويمكن للفنانين تطوير طرق جديدة للتواصل والتعبير الفني (علي ٢٠٢٤، ١٣٧).

الدلالات التعبيرية للوجه الإنساني في الفن التشكيلي:

التعبير هو "الإفصاح عن المعاني بلغة الشكل فلكل جسم معانى ودلالات، حيث تتجاوب بعضها فتولد معاني مرتبطة بطبيعة الأجسام سواء كانت كيانات ملموسة يمكن أن تحس بالملمس وتدرك بالرؤية " (م. بسيوني ١٩٩٤، ٩٣)، بمعنى أنه من خلال نظرة العين نستطيع أن نقرأ تفاصيل قصة وجه ما وكأننا نقرأ أسرار القلب والفكر.

لقد أعطى الكثير من علماء الفراسة أهمية كبيرة لتعبير الوجه فهم يعتبرون النظرة ملخص واضح لروح وفكر الإنسان، وهي باب القلب المفتوح ، وهي انعكاس لكل التعبيرات المحددة بلون وشكل وتحرك العيون، إن النظرة تجسد المشاعر بمعنى يمكن أن نقول نظرة فرح ونظرة حزن ونظرة ثاقبه، حيث التأمل يخترق سطح الأشياء ومظاهرها الخارجية.

فوجه الإنسان يعتبر مثير جمالي يحرك في الفنان نوازع الخلق ويحفزه على استنباط الأسرار بأسلوبه الفني، كما يوجد في وجه الإنسان تعابير صامتة أكثر تأثيرا من الكلام لأن الله لم يعطي الإنسان الكلام فقط ليعبر عن نفسه بل جعل العين والوجه يتكلمان، فمن خلال ذلك الوجه يقوم الإنسان بالتعبير عن القيم الأساسية للروح والنفس. لهذا نجد أن الوجه الواحد يتغير حسب ظروف الحياة المختلفة مثل الغضب والخوف والحزن والحب والفرح والمفاجئة والاشمئزاز.

إن مفهوم التعبير في البعد الفني العام "هي وسيلة لإظهار الأحاسيس والانفعالات الإنسانية باستخدام أدوات الفن التشكيلي وغيرها من أدوات الموسيقى والغناء والمسرح والأدب" (بركان ١٩٨٢، ١١)، أما مفهوم التعبير في الفنون التشكيلية فتعني" الإفصاح عن أحاسيس ومشاعر

الفنان بواسطة المعالجات التشكيلية التعبيرية مثل التحريف والمبالغة، للتعبير عن قيمة فنية أو موضوع يحس به الفنان ويريد أن ينقل من خلالها مشاعره للآخرين وعندما تنتقل الشحنة الداخلية عند الفنان إلى الخارج كي يتأثر بها غيره وهي صفة من صفات الفن التشكيلي المقصود بها عملية التبليغ للمتلقي والتي تحدث من خلال التشكيل الفني" (عبدالحفيظ ٢٠٠٦، ١٦).

وهناك بعد جمالي للتعبير حيث يرى أصحاب الاتجاه التعبيري أن النظرة الفعلية تؤدي بنا إلى تصور الجمال المطلق أو الخاص بينما النظرة التعبيرية فهي نظرة عاطفية تجعلنا نحس بالعناصر مباشرة كما هي في الطبيعة بخواصها الموضوعية والمادية وتشعرنا بالانفعال بعالم العناصر، والفنان التعبيري لا يخلق موضوعا للجمال بل يمارس صنعته الفنية لكي ينقل المشاعر العارمة التي يعيشها بأسلوبه الخاص وشخصيته.

وعندما نشاهد البعد الفلسفي للاتجاه التعبيري نجد أنه يبتعد في أسلوبه الإبداعي عن الأوضاع الكلاسيكية مثل بقية الاتجاهات المعاصرة ولكننا مع ذلك نرى أنه أخذ عن كل من الكلاسيكية والرومانسية ثنائية التعبير، تلك الثنائية التي تقوم على عاملين ولكل عامل منهما أنصاره وحيث يحتدم الصراع والتناقض بينهما بسبب اختلاف وجهات النظر لكل منهما، فالعامل الأول "عامل فيزيقي يعني هذا العامل بدراسة الأجسام وما تطلبه الأوضاع التعبيرية فيها من حرية التعبير وما تقوم عليه من مبالغات في انحرافات الخطوط أو نسب أجزاء الجسم بعضها البعض .اما العامل الثاني فهو عامل نفسي يقتضي التعبير عن القوي السيكولوجية والانفعالية التي تطفو على اسارير الوجوه وحركات الجسد، وكذلك باستخدام الألوان التي تساعد على تأكيد الطابع الانفعالي للصورة نظرا لما تعطي الألوان من الصفات والخصائص السيكولوجية تحدثها في النفس الإنسانية" (حسن ١٩٩٢، ٨٦) ويتضح ذلك من خلال الشكل رقم(١) وهو عبارة عن لوحة تصويرية توضح التعبير عن الالم والمعاناة وهي لوحه للفنان فرانسيس بيكون Francis Bacon عرفت باسم الصرخة حيث حول الإحساس بالرعب والفزع إلى مقدار من الرغبة الاجلال في أعماله تلك التي لم تخلو من الغموض أيضا.

وقد تناول الفنانون تعابير الوجه المختلفة للإنسان بعدة طرق فمنهم من تميز بنقل مشاعر الإنسان وهواجسه وأحزانه وحولها إلى قيم لونيه وظلال وأضواء وعبر عن خبايا النفس باستخدام طاقات اللون التعبيرية.

والشكل رقم(٢) يوضح عمل للفنان بيكاسو Picasso بعنوان امرأة تبكي وهي مثال للتعبير عن القلب المفطور، والمنديل الذي تعض عليه السيدة الباكية في حزنها اللامتناهي يمثل إضافة عارمة لهذا التعبير المروع، وألوانها تساعد على إظهار الصراع الدراماتيكي، "إن الإحساس التعبير العنيف الذي يأتي من ذلك التشابك والتداخل والتقاطع للخطوط التي تولد مثلثات عديدة مختلفة الاتجاهات ومؤلفه لوجه محور بشكل تشويهي ساخر يصور امرأة تبكي " (ف. بسيوني ١٩٩٥، ١٣٦)، حيث يبدو ذلك الحس الديناميكي الصاخب المتأتي عن صياغة الوجه في مساحات صغيرة حادة الزوايا مثلثية الأشكال في اتجاهات مختلفة ومتداخلة في حدة معادل شكلي بنائي لمضمون تعبيري متمثل في حالة البكاء.

صورة (١)فرانسيس بيكون –الصرخة–١٩٥٢ (بيكون ١٩٥٢) صورة رقم (٢)بيكاسو –امرأة تبكي–لندن (بيكاسو ١٩٣٧)

مقومات التشكيل في المشغولة النسجية واثرها التعبيري في العمل الفني:

يقوم نجاح المشغولة النسجية علي ما يتضمنه من قيم تعبيريه وتشكيليه تعمل معا لتحقق هدف الفنان، وتنقل احاسيسه وانفعالاته والمضمون وراء العمل النسجي، والتشكيل في المشغولة النسجية يعتمد على عدة مقومات رئيسية تسهم في تحقيق العمل المرغوب وتحقيق القيمة الجمالية والوظيفية والتعبيرية للعمل. وفيما يلي أبرز هذه المقومات:

اولا :الشكل او التصميمFirstly: Shape or Design :

التصميم في الفنون التشكيلية هو عملية ابتكار وإبداع أشياء جميلة وممتعة ونافعة للإنسان. إنها العملية الكاملة لتخطيط شيء ما وإنشائه بطريقة لا تكتفي بتحقيق الجانب الوظيفي والنفعي فحسب، بل تجلب أيضا السرور والفرحة إلى النفس. وبذلك، يشبع التصميم حاجات الإنسان النفعية والجمالية معا" (شوقي ١٩٩٩، ١٠).

" يحمل التصميم عده مفردات شكليه وتشكيليه تتضافر معا لتحقيق قيم فنيه وتعبيريه في العمل الفني، وعند صياغه هذه المفردات لا يعتمد الفنان علي التنظيم الشكلي فقط بل يتدخل الجانب الانفعالي والحسي للفنان ليصيغ العناصر في صوره تعبيريه او رمزيه او عضويه" (المنعم ٢٠٠٨، ١٠٠).

اما تصميم النسيج فيعتمد على الأنماط والوحدات والعناصر والزخارف التي تعبر عن الفكرة المراد إيصالها. ويمكن أن تكون هذه التصميمات هندسية، نباتية، حيوانية، أو تجريدية. ويعتبر التصميم هو الخطة التي تتبعها العملية النسجية لتحقيق المظهر النهائي للمشغولة. فهو التخطيط المسبق للتصميم والألوان المستخدمة والمساحات التي ستشغلها التراكيب النسجيه والتقنيات في المشغولة النسجية.

وتؤدي طبيعة النسيج من استخدام تقنيات وخامات جديدة الي تطوير تصاميم فريدة ومبتكرة تعكس شخصية الفنان، وتضيف طابعا فريدا على المشغولة النسجية.

كما يساعد التصميم في ابراز دور الجانب التعبيري في المشغولة النسجية بشكل مباشر من خلال العناصر والاشكال التي تلعب دورا اساسيا في نقل انفعالات واحاسيس الفنان من خلال تشكيل العناصر والالوان والتكوين. كما ان للألوان اثراها علي نقل المشاعر في التصميم النسجي، فالألوان الدافئة غالبا ما تعبر عن الفرح، الطاقة، والحيوية. أما الألوان الباردة يمكن أن تعبر عن الهدوء، الحزن، أو الراحة. في حين ان استخدام مجموعه لونيه محايدة في المشغولة النسجية تستخدم لإضفاء توازن وعمق على التصميم، ويمكن أن تعبر عن الغموض أو الجدية.

وحيث ان المشغولات النسجيه تمتلئ بالرموز والإشارات التي تحمل معاني مختلفة. فان علم السيمولوجيا يساعد في تحليل هذه الرموز وفهم الرسائل التعبيرية التي يريد الفنان نقلها، وسيمولوجيا الوجوه تلعب دورا مهما في تصميم العمل الفني النسجي، حيث يمكن للوجوه أن تكون وسيلة قوية للتعبير عن المشاعر والهوية والثقافة. ان تحليل الوجوه باستخدام علم السيمولوجيا يساعد في فهم كيف يتم نقل المعاني والعواطف من خلال التعبيرات والتفاصيل الوجهية في الأعمال النسجية.

الدور التعبيري لسيمولوجيا الوجوه في تصميم العمل الفني النسجي :

يستطيع الفنان تفسير الجانب التعبيري في التصميم النسجي باستخدام سيمولوجيا الوجوه، وهي الطريقة الاكثر مباشره للتعبير عن الأحاسيس والامزجة المختلفة، وتتطلب اهتماما خاصا بالتفاصيل والتقنيات لتحقيق تأثيرات بصرية معبرة. فعند استخدام الوجوه لنقل المشاعر في التصميم النسجي نلقي اهتماما بالتفاصيل والتعبيرات الوجهية فالعينان تعتبر نافذة الروح، وتعكس معظم المشاعر مثل السعادة، الحزن، الغضب، والدهشة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال التركيز على شكل وحجم العينين، الزوايا، والانحناءات. أما الفم فشكلة يمكن أن ينقل العديد من المشاعر. الابتسامة تعبر عن السعادة أو الرضا، في حين أن الفم المنقبض يعبر عن الحزن أو الغضب. اما الحواجب فتلعب دورا كبيرا في التعبير عن المشاعر. الحواجب المرتفعة يمكن أن تدل على الدهشة، بينما الحواجب المنخفضة تشير إلى الغضب أو التركيز.

ثانيا: الخامات والوسائط التشكيلية ودورهما في اثراء المشغولة النسجية:

تعتبر الخامة هي الوسيط المادي الذي به ومن خلاله أيضا يتم تجسيد واستشعار القيم والمعايير الفنية والجمالية، ومن ثم فدراسة الخامة تعتبر أساسا حيويا نقف من خلاله على مدى تقدم الفكر التشكيلي فنيا وإبداعيا حيث تنعكس على الخامة أفكار العصر ورؤيته الحضارية في كل حقبة زمنية (عبدالجواد ٢٠١٦، ٢٧٩).

يعد تعدد الخامات في معظم المدارس والاتجاهات الفنية المعاصرة بمثابة مداخل تجريبية. مما ساعد على استحداث أساليب تشكيلية وقيم تعبيرية زادت من حرية الرؤية الإبداعية للفنان.

أصبحت المشغولة النسجية المعاصرة تشتمل إلى جانب الخامات النسجية على وسائط تشكيلية متنوعة يطوعها الفنان تبعا لرؤيته وما يراه فيها من قيم ومفاهيم يمكن أن تحقق أهدافه. والتغير السريع الذى يعد سمة هذا العصر، كان له أثر كبير في أن تصبح الخامة هي أحد مصادر إلهام الفنان الذي يبنى على أساسه التصميم وينقل من خلاله أفكاره وأحاسيسه واصبحت الخامة وسيط رمزي أو تشكيلي أو حتى تعبيري أو تكنولوجي (عبدالعال ٢٠١٦، ٢٥٧).

تلعب **الخامات النسجية** دورا حاسما في التعبير عن المشاعر والأفكار في المشغولة النسجية. ان اختيار الخامات المناسبة يمكن أن يعزز من القدرة التعبيرية للعمل ويضيف عمقا وقيمة جمالية، وفي البحث الحالي قد تم استخدام العديد من الخامات والوسائط التشكيلية التي تثري الجانب التعبيري في المشغولة النسجية، فنجد ان الألياف الطبيعية مثل القطن الذي يستخدم بشكل واسع نظرا لملمسه الناعم وقدرته على امتصاص الألوان بشكل جيد فهو يعبر عن البساطة والنقاء. أما الصوف فهو يوفر ملمسا دافئا وناعما، ويعبر عن الراحة والدفء يستخدم كثيرا في الأعمال التي تهدف إلى نقل مشاعر الحميمية والأمان. اما الحرير فيتميز بلمعانه ونعومته الفائقة، ويعبر عن الفخامة والرقي. ويستخدم في الأعمال الفنية التي تهدف إلى إبراز الجمال والأناقة. بينما يتميز الكتان بملمسه الطبيعي ومتانته، ويعبر عن الاستدامة والبساطة الريفية.

أما الألياف الصناعية مثل البوليستر فتعرف بمتانتها ومقاومتها للانكماش، فيمكن أن تعبر عن الحداثة والتكنولوجيا. وتستخدم في الأعمال التي تتطلب خيوطا قوية ومتينة.

كما ان الأثر الحسي للخامة له دور فعال في ابراز القيم التعبيرية في المشغولة النسجيه، فثلا اختيار الخيوط ذات الملمس الناعم يمكن أن يعبر عن مشاعر الهدوء والراحة، بينما الخيوط ذات الملمس الخشن تعبر عن القوة والتوتر. أما استخدام خامات متفاوت الملمس في نفس العمل النسجي يمكن أن يعبر عن التباين والتعقيد العاطفي، مما يضيف عمقا وثراء للتصميم.

ومن الصفات الحسيه للخامة أيضا اللمعان والبريق، فاستخدام خيوط لامعة أو معدنية يؤدي الي التعبير عن الفخامة والتميز. ويعزز من التأثير البصري ويجذب الانتباه.

واستخدام خامات متنوعه في المشغولة النسجية يمكن أن يخلق تجربة حسية شاملة، تعبر عن مشاعر معقدة وتضيف بعدا جديدا للعمل.

وعلي صعيد **الوسائط التشكيلية** فقد استخدام البحث وسائط متعددة مثل الجلد والبلاستيك والقماش والكانفس المطبوع، وقد اضفي البلاستيك روح الحداثة والتطور والتقدم التكنولوجي بسبب استخداماته الواسعة في العصر الحديث. بالإضافة الي التنوع والمرونة بفضل تنوع أشكاله وألوانه ومرونته، فالبلاستيك يعبر عن إبداع وتنوع أسلوب الفنان.

ونجد ان خامه الجلد تعبر عن الفخامة والرقي فالجلد الطبيعي يعبر عن الفخامة والجودة العالية.

هذا بالإضافة الي القوة والتحمل حيث يعكس الجلد القوة والصلابة، مما يجعله رمزا للتحمل والمتانة، كما انه بفضل ملمسه الطبيعي يعبر الجلد عن الدفء والراحة.

اما عند اضافه القماش في المشغولة النسجيه فهي تعكس التنوع حيث ان الأقمشة بأنواعها تعبر عن تنوع إبداعي، سواء كانت مصنوعة يدويا أو صناعيا. وتشير ايضا الي المرونة والتكيف بفضل قدرتها على التكيف مع مختلف التصميمات والأنماط.

وتري الباحثتان ان الخامات النسجية وغير النسجية تلعب دورا كبيرا في تحقيق أبعاد تعبيرية متنوعة، مما يضيف عمقا ومعنى للأعمال الفنية والتصميمية، ويساعد في نقل مشاعر وانفعالات الفنان إلى المتلقي بطرق متعددة ومؤثرة.

ثالثا: التقنيات ودورها في اثراء التعبير في المشغولة النسجية:

ان الاختلافات المورفولوجيا التي تظهر علي سطح المشغولة النسجيه ترجع في المقام الاول الي التراكيب النسجية التي تميز المشغولة النسجية عن أي مجال فني اخر، والتقنية هي وسيط الفنان التشكيلي الذي يعكس من خلاله مهاراته وخبراته لإنتاج مشغولة تعتمد علي التقنية كمصدر لإنتاج منسوجة معاصرة تعكس مضمون تعبيري (زكريا ٢٠٢١، ١٢٣٠)، كما ان الأسلوب الفني والتقنيات المستخدمة في المشغولة النسجية يمكن أن تكون مليئة بالدلالات. ويساعد علم السيمولوجيا في تفسير كيف تساهم هذه العناصر في بناء المعنى. والتقنيات النسجية تلعب دورا محوريا في إثراء التعبير في المشغولة النسجية، حيث تتيح للفنان استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب لإضافة تفاصيل معقدة وعمق للمشغولة. وللتراكيب او التقنيات النسجيه المختلفة دلالات تعبيريه متنوعه فعلي سبيل المثال استخدم البحث النسيج الساده Plain Weaveوهو أبسط التراكيب النسجيه وتتقاطع فيه الخيوط الأفقية والعمودية بشكل متناوب ويعبر عن البساطة والنقاء.

كما تم استخدام غرزة السجاد وغرزه العراوي، وتعتبران تقنيتان هامتان في المشغولات النسجية وتلعبان دورا تعبيريا فريدا. ويعزز استخدام هذه الغرز من العمق البصري والملمسي في المشغولة النسجيه، مما يضفي عليها تأثيرا جماليا وعاطفيا مميزا.

وتم استخدام اسلوب التطريز اليدوي الذي يتيح إضافة تفاصيل دقيقة وزخارف معقدة، مما يعبر عن الحرفية العالية والاهتمام بالتفاصيل، ويعزز من الجانب الفني والتعبيري.

كما تم استخدام اسلوب التابستري او النسيج المرسم في المشغولات النسجيه وهو نوع من النسيج الفني الذي يتميز بتصميماته المعقدة والتفاصيل الدقيقة. ويتميز التابستري ايضا بقدرته علي نقل الرسائل العاطفية والانفعالية من خلال استخدام الألوان، الأشكال، والأنماط." ان

النسيج المرسم من الاساليب الزاخرة بالقيم الفنية والتشكيلية بجانب إمكانيته في تنفيذ لوحات تصويرية مليئة بالحركة والتعبير، واستخدام هذا الاسلوب النسجى يحقق العديد من القيم الفنية والتشكيلية مثل الظل والنور والتجسيم والاحساس بالحركة عن طريق استخدام خيوط مختلفة النوع واللون والتخانات ويكون ذلك حسب التصميم الموضوع " (عبدالفتاح ٢٠١٢، ٢٣١). ظهر ايضا في بعض اللوحات اسلوب السداء الطائر وهو عباره عن سداء مثبت بشكل زائد علي سطح المنسوجة ومثبت من طرف واحد اما الطرف الاخر فمتروك حر علي سطح المشغولة النسجية، ويتم النسج علي هذه الخيوط مما يعطي طبقات وتراكبات علي سطح المشغولة، وهذه التراكبات تزيد من القيم التعبيرية وتوحي وبالغني والكثافة والحركة والحرية.

ثانياً : الإطار التطبيقي للبحث :

تعتمد الباحثتان في هذا الإطار علي توضيح أبعاد الجانب التجريبي مبينتان هدف التجربة وخطوات تنفيذها وتوصيف نتائجها من خلال المنتج النسجي، ولقد تم التطبيق العملي لتلك الدراسة بهدف إيجاد مداخل جديدة تثري المشغولات النسجية للوصول إلي افاق جديدة من خلال توظيف سيمولوجيا الوجوه كمصدر لبناء مشغولات نسجية ذات ابعاد تعبيرية لتحقيق قيم فنية وجمالية جديدة، وترجع اهميه التجربة الي تقديم حلول تشكيلية تساهم في اثراء العمل الفني باستخدام تقنيات نسجيه متعددة، واستخلاص قيم جمالية ورمزيه لملامح الوجوه كمدخل لإثراء فن التصوير، ولقد تم النشاط التجريبي في هذه الدراسة وفق مجموعة من الثوابت والمتغيرات والتي تحدد حدود التجربة العملية ويلخصها الجدول التالي:

ثوابت التجربة	متغيرات التجربة
- نول البرواز - خيوط سدا قطنيه ٢٠/١٦	- تصـــميمات لوجـــوه انسانية - تقنيات واساليب متنوعة - خيوط وخامات متعددة

جدول (١) ثوابت ومتغيرات التجربة

اجراءات التجربة البحثية: حددت الباحثتان مجموعه من الخطوات لتكون المحددات التي تنطلق منها تجربه البحث وتأتي هذه الخطوات كالتالي:

- اختيار عينه البحث وعددهم ٢٠ طالب وطالبه(١٠ مجموعه ضابطه و ١٠مجموعه تجريبيه).
- تم توضيح سيمولوجيا الوجوه والدلالات التعبيرية لها للوصول لفكره ورؤيه تشكيلية في التعبير من خلال الملامح.
- تم عمل دراسات تجريبية من واقع المخزون الذهني واستحضارها في اعمال فنيه تحمل العديد من المشاعر والانفعالات تجمع بين الشجن والامل، الخوف والامان، الفرح والحزن مستخدما في ذلك الوان الفابروكاسل واقلام الرصاص بدراجاتها المختلفة منفذا ذلك علي اسكتش كانسون في مساحه ٢٥*٣٥.
- يقوم الطلاب بأعداد الانوال علي حسب المساحة المراد التشكيل بداخلها، ويسدا النول بخيط القطن بعدد ٤ فتلات في السم.
- يقوم الطالب بتكبير التصميم الذي وقع عليه الاختيار للتنفيذ، واختيار الخامات النسجيه والتقنيات والاساليب التشكيلية الملائمة للجانب التعبيري الذي يريد الطالب تنفيذه، وكذلك يقوم باختيار الوسائط التشكيلية المناسبة للانفعالات التي يريد التعبير عنها.
- يقوم الطالب بالعملية النسجيه مراعيا دقه التنفيذ والتأكيد علي الدلالات التعبيرية من خلال الخامات والتقنيات النسجيه المختلفة التي تتلاءم مع الدلالات التعبيرية لسيمولوجيا الوجوه لأثراء القيمة الفنية والجمالية للمشغولة النسجيه.
- بعد الانتهاء من التجربة يتم فحص الأعمال وتقيمها للتحقق من صدق الفروض.

و نتج عن تجربه البحث ١٠ اعمال نسجيه، وفيما يلي عرض لصور الاعمال والتحليل الفني لها:

صورة (٣) المشغولة النسجية ١ **خيوط قطنية، تقنيات التابستري، الرسم علي خيوط السدا**	**صورة (٤) المشغولة النسجية ٢** **خيوط قطنية، تقنيات التابستري، غرزه العراوي**
صورة (٥) المشغولة النسجية ٣ **خيوط قطنية، تقنيات التابستري، الشرائط النسجيه**	**صورة (٦) المشغولة النسجية ٤** **خيوط قطنية وقماش مطبوع، تقنيات التابستري، الرسم علي خيوط السدا**

صورة (٧) المشغولة النسجية ٥ **خيوط صوف، تقنيات التابستري، غرزه السجاد، السدا الطائر**	**صورة (٨) المشغولة النسجية ٦** **خيوط قطنية، تقنيات التابستري، السدا الطائر، غرزتي البذرة والحشو**

صورة (٩) المشغولة النسجية ٧ **خيوط قطنية، كانفس، تقنيات التابستري، رسم بالوان الزيت**	**صورة (١٠) المشغولة النسجية ٨** **خيوط قطنية، تقنيات التابستري، السوماك، الشرائط المنسوجه**

صورة (١١) المشغولة النسجية ٩ **خيوط قطنية، تقنيات التابستري، الرسم علس الكانفس**	**صورة (١٢) المشغولة النسجية ١٠** **خيوط قطنية، تقنيات التابستري، الشرائط المنسوجة**

التحليل الفني للأعمال ناتج التجربة البحثية:

تنوعت الدلالات السيمولوجيا في الاعمال الفنية من خلال تعبيرات الوجه الهادئة المبتسمة الساكنة كما في صوره (٥) كما نجد ايضا نظره العين الحالمة الوديعة المتجهة ببصرها للأمام في حاله من الشرود والتأمل في خبايا العقل حيث القسمات والملامح مع الحاجب المرتفع الكثيف وكأنها في حاله محاوره لتأخذ مشاعر المتلقي لفيض من الهدوء والسكينة والتي أكدتها هدوء الملامح كما في صوره (٤)، ونجد ايضا نظره التحدي والثقة بالنفس التي تخترق بقوتها وثباتها الانفعالي مع قسمات الوجه حيث الانف المرفوعة للاعي مع العين المتسعة والحواجب الطويلة الكثيفة مع امتداد حركه الراس التي اكدت علي الشموخ والكبرياء كما في صوره (٥).

كما يوجد بعض الاعمال التي اعتمدت علي درجتين لونيتين ممثلتين في اللونين الابيض والاسود حيث عبرت عن الدلالة السيمولوجيا التعبيرية بملامح الحزن التي انتابت هذا الوجه دعمتها حركه العينين مع حركه الشفاه واكد علي ذلك الضوء والظل مع علاقه الفراغ المحيط بها ليأخذ التركيز الي منتصف التكوين لينتقل الظل ويتناغم مع الضوء علي الوجه في العديد

من الدرجات اللونية المنحصرة في اللون الاسود والابيض والرمادي كما في صوره (١٢)، ونجد بعض الاعمال الأخرى التي تري بها دلالات تعبيريه تعبر عن رسائل رمزيه حددتها قسمات الوجوه الثلاثة حيث الجفون المغلقة مع فتح الفم لتوضيح مدي المعاناة والالم الشديد وأكد ذلك حركه تقاطب الحاجبين مع حركه اغماض العين ودعم ذلك خلفيه العمل بالألوان القاتمة بتقنيات الالوان الزيتية مدعمه بحركة الخيوط التي اكدتها المجموعات اللونية في كل بورتريه من الثلاثة كنا في صوره (٩).

كما نجد في لوحه اخري وجهين، الوجه الأمامي في اللوحة يظهر بملامح هادئة ومسترخية، مع نظرة موجهة إلى الأعلى، مما يوحي بالسكينة أو التأمل. اما الخلفية تحتوي على وجه آخر يبدو في حالة من التعبير العاطفي المختلف، مع فم مفتوح وعينين مغلقتين، مما يمكن تفسيره كعلامة على الألم أو الحزن، والتباين بين الوجهين يعزز الدلالات العاطفية المتنوعة في اللوحة. فالوجه الأمامي يعبر عن السلام والهدوء، بينما الوجه الخلفي يعبر عن اضطراب داخلي أو معاناة صوره(١).

وعلي صعيد الخامات فان كل لوحه مصنوعة من خيوط متعددة الألوان، ما يضيف طبقات من العمق والملمس إلى العمل الفني. كما ان استخدام الخيوط الرفيعة والسميكة في أجزاء مختلفة من اللوحة يخلق تباينات بصرية ويعزز الشعور بالحركة والانسيابية. ان استخدام الألوان والخامات بشكل متقن يجذب النظر ويجعل اللوحة مليئة بالتفاصيل التي يمكن استكشافها، مما يضيف إلى القيمة الجمالية والعمق البصري للعمل، كما يمكن للخامات المتنوعة ايضا أن تخلق إحساسا بالحركة والانسيابية، مما يضيف ديناميكية إلى العمل ويجعله أكثر حياة. اما التباين بين وسائط التشكيل يمكن أن يعكس التناقضات الداخلية والصراعات التي يمر بها الإنسان، مما يضفي عمقا عاطفيا على العمل، اما التقنيات المختلفة المستخدمة في النسيج فهي تساهم في تعزيز الرسائل السيمولوجية. مثلا، استخدام ارضيات مطبوعة متعددة الالوان تثري المشغولة وتضيف قيم ملمسيه وتعبر عن التنوع والبهجة صوره (٤)، كما نجد ايضا ان بعض المشغولات تم اضافتها علي ارضيات من الكانفس المرسوم بالوان الزيت وبملامس واضاءات متنوعه مما يدعم التناقض بين التراكيب النسجية المعقدة وضربات الفرشاة الانسيابية ذات الملمس الناعم،

بينما تضيف المشغولات النسيجية ملمسا خشنا أو متباينا. هذا التباين يمكن أن يعبر عن الصراع بين الأفكار أو العواطف المتناقضة داخل العمل الفني كما في صوره (٨، ١١، ٩)، هذا بالإضافة الي ظهور العديد من التقنيات في المشغولات النسجيه مثل تقنية الكروشية المعقدة وترمز إلى التعقيد والتشابك في العلاقات الإنسانية صوره (٣). وفي مشغولة نسجيه اخري تم استخدام الرسم علي خيوط السدا والتي توحي بالتفكك والبعد كما في صور (٣). كما ان التنوع في التقنيات يعكس مهارة الفنان وقدرته على استغلال الخامات المختلفة لإيصال رسائل متعددة ومتنوعة.

تقييم أعمال التجربة:

تقيم أعمال التجربة البحثية من خلال اداه قياس الاعمال الفنية، ممثله في بطاقه تحكيم من خمس استجابات تدل علي درجه الموافقة بحيث يكون أدناها رقم واحد وأعلاها رقم خمسه. وقد قام الساده المحكمين وعددهم خمسه بإبداء رأيهم في المشغولات الفنية من خلال هذه البطاقة.

تقييم أعمال التجربة: اقتصرت الأدوات البحثية المستخدمة علي اداه قياس الاعمال الفنية ناتج التجربة البحثية، ممثله في بطاقه تحكيم من خمس استجابات تدل علي درجه الموافقة بحيث يكون ادناها رقم واحد واعلاها رقم خمسه. وقد قام المحكمين وعددهم خمسه بإبداء رأيهم في المشغولات الفنية من خلال هذه البطاقة.

جدول (٢) بطاقه تقييم ناتج التجربة البحثية

رأي المحكمين / محاور التقييم	١	٢	٣	٤	٥
المحور الأول: دور السيمولوجيا في المشغولة النيسجية					
ساعدت الطلاب في التعبير الفني.					
اثراء المشغولة النسجية.					
المحور الثاني: تصميم المشغولة النسجية					
حداثه التصميم.					

رأي المحكمين / محاور التقييم	١	٢	٣	٤	٥
ارتباط التصميم بسيميولوجيا الوجوه.					
المحور الثالث: الأسس الإنشائية					
القيم والعلاقات الخطية في المشغولة النسجية تميزت بالتنوع و تعدد العلاقات.					
• القيم والعلاقات اللونية في المشغولة النسجية دعمت القيم التعبيرية.					
• القيم والعلاقات الملمسيه في المشغولة النسجية اثرت القيم التعبيرية.					
تكامل الاسس التشكيلية و تحقيقها لوحده العمل.					
المحور الرابع: الأسس الجمالية					
• تحقيق قيمه الوحدة الفنية ككل.					
تحقيق قيمه الاتزان بجميع صوره					
تحقيق قيمه الإيقاع من خلال ترديد عناصر التشكيل.					
العلاقة الجمالية بين الشكل والأرضية.					
المحور الخامس: الأسس التعبيرية					
• تنوع ملامح الوجه وظهور اثرها الانفعالي.					
ملاءمة الخامات والتقنيات لتحقيق التعبير في المشغولة النسجية.					

جدول (٣) متوسط الدرجات والنسبة المئوية لمحاور تقييم المشغولات النسجيه ناتج التجربة البحثية الطلابية

رقم المنسوجة	المحور	متوسط البنود	النسبة المئوية للبنود	مجموع متوسطات المحاور	النسبة المئوية للمحاور	ترتيب المنسوجة
١	دور السيمولوجيا في	٢٥	١٠٠	١٢٣	٩٨,٤	الاول

رقم المنسوجة	المحور	متوسط البنود	النسبة المئوية للبنود	مجموع متوسطات المحاور	النسبة المئوية للمحاور	ترتيب المنسوجة
	المشغولة النسجية					
	تصميم المشغولة النسجية	٢٤	٩٦			
	الأسس الإنشائية	٢٥	١٠٠			
	الأسس الجمالية	٢٤	٩٦			
	الأسس التعبيرية	٢٥	١٠٠			
٢	دور السيمولوجيا في المشغولة النسجية	٢٥	١٠٠	١٢١	٩٦,٦	الثاني
	تصميم المشغولة النسجية	٢٤	٩٦			
	الأسس الإنشائية	٢٤	٩٦			
	الأسس الجمالية	٢٤	٩٦			
	الأسس التعبيرية	٢٤	٩٦			
٣	دور السيمولوجيا في المشغولة النسجية	٢٣	٩٢	١٢٠	٩٦	الثالث
	تصميم المشغولة النسجية	٢٤	٩٦			
	الأسس الإنشائية	٢٤	٩٦			
	الأسس الجمالية	٢٥	١٠٠			
	الأسس التعبيرية	٢٤	٩٦			
٤	دور السيمولوجيا في	٢٣	٩٢	١١٥	٩٢	السادس

رقم المنسوجة	المحور	متوسط البنود	النسبة المئوية للبنود	مجموع متوسطات المحاور	النسبة المئوية للمحاور	ترتيب المنسوجة
	المشغولة النسجية					
	تصميم المشغولة النسجية	٢٢	٨٨			
	الأسس الإنشائية	٢٣	٩٢			
	الأسس الجمالية	٢٣	٩٢			
	الأسس التعبيريه	٢٤	٩٦			
٥	دور السيمولوجيا في المشغولة النسجية	21	84	103	82.4	السابع
	تصميم المشغولة النسجية	20	80			
	الأسس الإنشائية	20	80			
	الأسس الجمالية	20	80			
	الأسس التعبيرية	22	88			
٦	دور السيمولوجيا في المشغولة النسجية	٢٥	١٠٠	١٢١	٩٦,٦	الثاني
	تصميم المشغولة النسجية	٢٤	٩٦			
	الأسس الإنشائية	٢٤	٩٦			
	الأسس الجمالية	٢٤	٩٦			
	الأسس التعبيرية	٢٤	٩٦			
٧	دور السيمولوجيا في	٢٣	٩٢	١١٧	٩٣,٦	الخامس

رقم المنسوجة	المحور	متوسط البنود	النسبة المئوية للبنود	مجموع متوسطات المحاور	النسبة المئوية للمحاور	ترتيب المنسوجة
	المشغولة النسجية					
	تصميم المشغولة النسجية	٢٤	٩٦			
	الأسس الإنشائية	٢٤	٩٦			
	الأسس الجمالية	٢٢	٨٨			
	الأسس التعبيرية	٢٤	٩٦			
٨	دور السيمولوجيا في المشغولة النسجية	٢٢	٨٨	١١٤	٩١,٢	الثامن
	تصميم المشغولة النسجية	٢٣	٩٢			
	الأسس الإنشائية	٢٢	٨٨			
	الأسس الجمالية	٢٣	٩٢			
	الأسس التعبيرية	٢٤	٩٦			
٩	دور السيمولوجيا في المشغولة النسجية	٢٤	٩٦	١٢٠	٩٦	الثالث
	تصميم المشغولة النسجية	٢٤	٩٦			
	الأسس الإنشائية	٢٤	٩٦			
	الأسس الجمالية	٢٤	٩٦			
	الأسس التعبيرية	٢٤	٩٦			
١٠	دور السيمولوجيا في	٢٥	١٠٠	١١٩	٩٥,٢	الرابع

رقم المنسوجة	المحور	متوسط البنود	النسبة المئوية للبنود	مجموع متوسطات المحاور	النسبة المئوية للمحاور	ترتيب المنسوجة
	المشغولة النسجية					
	تصميم المشغولة النسجية	٢٣	٩٢			
	الأسس الإنشائية	٢٣	٩٢			
	الأسس الجمالية	٢٥	١٠٠			
	الأسس التعبيرية	٢٣	٩٢			

تشير نتائج الجدول السابق إلي: عدد الأعمال الحاصلة علي تقدير ممتاز (من ٨٦%إلي ١٠٠%)= ٩ عملا بنسبه مئوية (٩٠%)

عدد الأعمال الحاصلة علي تقدير جيد جدا (من ٧٦%إلي ٨٥%)= ١ عملا بنسبه مئوية (١٠%)

جدول (٤)متوسطات تقديرات المحكمين للمحاور ككل وترتيبها

المحور	مجموع تقييمات المحكمين	النسبة المئوية لتقييمات المحكمين	ترتيب المحور
الأول	٢٣٦	٩٤,٤	الثاني
الثاني	٢٣٢	٩٢,٨	الخامس
الثالث	٢٣٣	٩٣,٢	الرابع
الرابع	٢٣٤	٩٣,٦	الثالث
الخامس	٢٣٨	٩٥,٢	الاول
		٩٣,٧	تقدير ممتاز

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

١) مجموع تقديرات المحكمين للمحور الأول لجميع الأعمال(٢٣٦) بنسبه مئوية (٩٤,٤%) ويشير إلي وجود دلاله إحصائية لكل الأعمال وكانت أعلي المشغولات في هذا المحور رقم١، ٢، ٦، ١٠.

٢) مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثاني لجميع الأعمال(٢٣٢) بنسبه مئوية (٩٢,٨%) ويشير إلي وجود دلاله إحصائية لكل الأعمال. وكانت أعلي المشغولات في هذا المحور رقم ١، ٢، ٣، ٦، ٧.

٣) مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثالث لجميع الأعمال(٢٣٣) بنسبه مئوية (٩٣,٢%) ويشير إلي وجود دلاله إحصائية لكل الأعمال. وكانت أعلي المشغولات في هذا المحور رقم ١.

٤) مجموع تقديرات المحكمين للمحور الرابع لجميع الأعمال(٢٣٤) بنسبه مئوية (٩٣,٦%) ويشير إلي وجود دلاله إحصائية لكل الأعمال وكانت أعلي المشغولات في هذا المحور رقم ٣،٦،٩.

٥) مجموع تقديرات المحكمين للمحور الخامس لجميع الأعمال(٢٣٨) بنسبه مئوية (٩٥,٢%) ويشير إلي وجود دلاله إحصائية لكل الأعمال. وكانت أعلي المشغولات في هذا المحور رقم ١.

نتائج البحث: خلص البحث الي النتائج التالية:

١) امكانية الدمج والتكامل بين فني التصوير والنسيج.

٢) استخدام السيمولوجيا في تعليم الفنون التشكيلية يمكن أن يعزز من قدرة الطلاب على التواصل والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بشكل أكثر فعالية.

٣) تطبيق السيمولوجيا في العملية التعليمية للفنون التشكيلية يمكن أن يثري من جودة الأعمال الفنية.

توصيات البحث:

١. توصى الباحثتان بدمج مفاهيم السيمولوجيا بشكل أكبر في مناهج تعليم الفنون التشكيلية لتطوير مهارات الطلاب في التعبير الفني.

٢. تعزيز التعاون بين مجالات الفنون التشكيلية وعلم النفس، الأنثروبولوجيا، ودراسات الإعلام لفهم أعمق لكيفية تأثير السيمولوجيا على التعبير الفني.
٣. تنظيم ورش عمل تفاعلية تتيح للطلاب فرصة تطبيق السيمولوجيا في مشاريع فنية حية.

ملخص البحث باللغة الانجليزية :

Facial semiology, or the science of facial signals, is an important branch of semiology that studies signs and symbols in social and cultural life. This science focuses on how human faces are interpreted and perceived as a means of conveying a variety of meanings and emotions. Faces play a crucial role in human communication, expressing emotions, thoughts, and cultural identities in ways that go beyond words. It is concerned with understanding and interpreting different facial expressions and the meanings they carry in various social and cultural contexts. Facial semiology involves analyzing visual elements such as the eyes, mouth, eyebrows, and facial wrinkles, and how these elements contribute to conveying emotions and thoughts.

In this research, we will review the role of the expressive dimensions of facial semiology in shaping textile artwork. We will address the impact of facial expressions in conveying emotions and artistic messages within this type of art.

The research problem lies in how facial semiology can enrich the expressive aspect of artistic work. The research aims to enrich the

expressive aspect of artistic work through facial semiology and to deepen the philosophical and formative thought of the expressive trend to enrich textile work. The importance of the research lies in confirming the integration between different fields of arts, especially the fields of painting and textiles, and benefiting from this in achieving aesthetic values in artistic work. The research results indicate that using semiology in teaching visual arts can enhance students' ability to communicate and express their feelings and emotions more effectively. The research recommends enhancing cooperation between the fields of visual arts, psychology, anthropology, and media studies to gain a deeper understanding of how semiology affects artistic expression.

المراجع:

- **مراجع عربية:**

١) احـــلام يحـــي فكري. (٢٠١٤). *التعبير عن الوجة الانساني في الفكر المعاصر*. الهيئه المصريه العامة للكتاب.

٢) اسماعيل شوقي. (١٩٩٩). *الفن و التصميم. القاهره: مطبعه العمرانيه للاوفيست.*

٣) حســـن محمـــد حسن. (١٩٩٢). *مذاهب الفن المعاصر(الرؤية التشكيليه للفن الحديث). القاهره: دار الفكر العربي.*

٤) فـاروق بسـيوني. (١٩٩٥). *قرائه اللوحه في الفن الحديث. القاهره: دار الشروق.*

٥) محمـود بسـيوني. (١٩٩٤). *اسرار الفن التشكيلي. القاهرة: عالم الكتب.*

- **رسائل علمية:**

٦) حكمت بركان. (١٩٨٢). اساليب التعبير عن الموضوع النصر في الفن المصري القديم و فنون بلاد النهرين. *رساله ماجستير، كليه التربيه الفنيه، جامعه حلوان.*

٧) شادي فرغلي عبدالحفيظ. (٢٠٠٦). السمات التعبيرية في المرحلة المبكرة لاعمال عبدالرحمن النشارفي ضوء المدرسه التعبيرية الحديثة. رساله ماجستير، كليةالتربيه الفنيه ، جامعة حلوان.

- **مراجع أجنبية:**

8) Charles Scribner's Sons(١٩٥٣ *Feeling and Form:A Theory of Art Developed from Philosophy in a New Key.*K. Langer

- **مقالات ودوريات:**

٩) أسماء الدسوقي أمين. (٢٠٢١). سيميولوجيا الوجه الإنسانى داخل الصورة البصرية بين التعبيرية والتراكمية الذهنية فى فن الرسم. *بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد)٢٢ ،)العدد: ٢* .

١٠)أيمن أحمد العربي، جمعه حسين عبدالجواد. (٢٠١٦). العلاقة التكاملية بين التفكير الإبداعي و النسيج المباشر مدخل لإثراء النسجيات اليدوية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية مجلد٢،عدد ٦.

١١)باناعمه، هناء أحمد سالم. (٢٠٢٢). السيميائية كلغة بصرية لتحقيق مفهوم الإسقاط النفسي في الفن: تجربة ذاتية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ع ٧٩ ، ج١.

١٢) رضـــوي ابـــراهيم زكريا. (٢٠٢١). العلاقه التفاعليه بين مورفولوجيا المشغولة النسجية و تقدير الذات لدي طلاب الفرقه الاولي بقسم التربيه الفنية . جمعيه امسيا مصر التربيه عن طريق الفن، ع ٢٦.

١٣) سميه عبدالمجيد، منـال عبـدالعال. (٢٠١٦). المتغيـرات التشـكيليه فـي الاعمـال النسـجيه الفنيـه المصـريه المعاصره. جمعيه امسيا مصر التربيه عن طريق الفن.

١٤) شـــادي فرغلـــي عبـــــدالحفيظ. (٢٠٠٦). السمات التعبيريـة فـي المرحلـة المبكـرة لاعمـال عبـدالرحمن النشارفي ضوء المدرسه التعبيرية الحديثة. رساله ماجستير، كليةالتربيه الفنيه ، جامعة حلوان.

١٥) غادة عبد المنعم. (٢٠٠٨). مقومات التشكيل النسجي و دورها في تحقيق قيم تعبيريه في النسجيات اليدوية. المجلة المصريه للدراسات المتخصصة، ع٦.

١٦) مصطفى، أشرف عبـــــدالفتاح. (٢٠١٢). أثر بعض التقنيات على جماليات المعلقة النسجية المستوحاة من المدرسة التأثيرية. المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المالالمؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال المنصورة: كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

- **مواقع إلكترونية:**

17) https://rb.gy/xmwq61. (28/05/2024).

18) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA. (18/05/2024).

19) https://teachersiska.weebly.com/journal-entry-one---pablo-picasso---the-weeping-woman---formal.html, 1/6/2024.

20) *https://www.deutschlandfunk.de/francis-bacons-schreiende-paepste-ich-wollte-immer-das-١٠٠.html* .٢٠٢٤/٥/٢٩